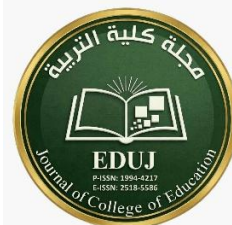




ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

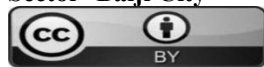
Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>Dr. Abdul Razzak
Jassim AhmedTikrit University –
College of Education
for Humanities

Email:

abdrazak@tu.edu.iq

Keywords:

Geographic Analysis ,
Deprivation ,Economic
Sector ,Baiji City

Article info

Article history:

Received 1 . Dec.2025

Accepted 12. Apr.2026

Published 25. May.2026

**Spatial Analysis to deprive family of the field (economic and health)
in Baiji city for 2024.**

A B S T R A C T

The deprivation index is a tool used to measure the proportion of households or population living within specific geographic boundaries that experience conditions indicative of a low standard of living. Within this framework ,the study focused on economic deprivation in Baiji City.

The findings revealed clear disparities in household deprivation levels across the city's neighborhoods. Specifically ,36% of Baiji's neighborhoods were found to have households deprived across all four economic dimensions and their eight respective indicators. Meanwhile , 40% of the neighborhoods were considered economically self-sufficient , and 24% of neighborhoods had households assessed as economically better off.

However ,the relative distribution of neighborhoods does not accurately reflect the actual deprivation levels of households ,as neighborhoods vary in both household count and average family size. For instance ,five neighborhoods ,representing one-third of the city's total neighborhoods , are home to 10,167 households ,which constitute 45% of the city's total of 23,678 households.

© 2026 EDUJ ,College of Education for Human Science ,Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol63.Iss2.5332>

التحليل المكاني لمؤشرات حرمان الأسرة من الميدان الاقتصادي في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٤

أ.م.د. عبد الرزاق جاسم احمد

جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

المُلخَّص:

إنَّ مؤشر الحرمان دليل لقياس نسبة الأسر أو السكان ضمن حدود جغرافية محددة، لبيان الظروف التي تشير إلى انخفاض مستوى المعيشة، وفي إطار ذلك ركز البحث على الحرمان في مدينة بيجي من الميدان الاقتصادي، إذ كان هناك تباين واضح بين أحياء المدينة في نسبة حرمان الأسر فيها، فشكلت الأسر المحرومة من الميدان الاقتصادي بكافة مجالاته الأربعة ومؤشراتها الثمانية ما نسبته (٣٦٪) من مجموع أحياء مدينة بيجي، بينما بلغت نسبة الأحياء المكتفية

(٤٠%) من مجموعها، والأحياء التي قيمت أسرها لوضعها الاقتصادي أفضل حالاً بلغت نسبتها (٢٤%). إن التوزيع النسبي للأحياء لا يعكس الصورة الحقيقية لنسبة حرمان الأسر فالأحياء تتباين فيما بينها بأعداد الأسر وأيضاً بمتوسط حجم الأسرة، فمثلاً هناك خمسة أحياء تمثل ثلث أحياء المدينة، مع إنها تضم (١٠١٦٧) أسرة أي ما نسبته (٤٥%) من مجموع الأسر في المدينة البالغ عددها (٢٣٦٧٨) أسرة.

الكلمات المفتاحية: التحليل، الجغرافي، الحرمان، الاقتصادي، مدينة بيجي .

المقدمة:

إن التنمية بأشكالها المختلفة هي خيار استراتيجي لتحقيق الرفاهية ونوعية حياة أفضل للمجتمعات، وعمليات التنمية لم تسر بخطوات متوازية في كافة المجالات، فمقدار ما يتحقق من تنمية في بعض المجالات قد يكون أفضل مما يتحقق في مجالات أخرى، وهذا التباين لم يقتصر على مستوى المكان فحسب بل على مستوى السكان أيضاً، مما أدى قد يؤدي إلى تركيز الحرمان مناطق جغرافية معينة أو بين مجموعة سكانية محددة داخل الوحدة المكانية.

إن الحرمان يشير إلى عدم التمتع بالعناصر الأساس التي يحتاجها الإنسان للعيش المريح، ويرتبط الحرمان بصعوبة الوصول إلى المصادر الأساسية للحياة، كما يرتبط مع ظاهرة الفقر، فالفرد يعد فقيراً عندما لا تتوفر له المصادر المالية لتأمين حاجاته الأساسية، ويعد ضمن الفئة التي تعاني الحرمان والعوز، كما يرتبط الحرمان بالعديد من الخدمات، فكلما كان المستوى الاقتصادي جيداً انخفض الحرمان.

مؤشر الحرمان هو دليل لقياس نسبة الأسر أو السكان ضمن حدود جغرافية محددة لبيان الظروف التي تشير إلى انخفاض مستوياتها المعيشية، وفي إطار ذلك سيتناول موضوع حرمان الأسرة في مدينة بيجي على مستوى أفرادها وسيركز على الحرمان من الميدان الاقتصادي الذي يشمل الوضع المالي للأسرة، ووضع العمل لأفرادها بعمر (١٨ سنة) فما فوق، وما تمتلكه الأسرة من وسائل وسلع ومدى تأمينها لمتطلباتها الحياتية وبالتالي وفقاً لتلك المؤشرات يمكن تقييم الأسرة لوضعها الاقتصادي.

المبحث الأول

الدليل النظري والمفاهيمي للبحث

أولاً - مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن مدينة بيجي من المدن التي عانت من سيطرة عصابات داعش الإرهابي عام ٢٠١٤ وترك آثاره التدميرية على بنيتها التحتية، ونزوح سكانها، وقد عدت مدينة منكوبة من قبل الحكومة عام ٢٠١٥ بعد تحريرها، ولازال قسم كبير من سكانها يعاني الحرمان وبالدرجة الأساس في الجانب الاقتصادي. فهل بالإمكان قياس مستويات ونسب الحرمان من الميدان الاقتصادي التي تعاني منه الأسر على مستوى أحيائها السكنية؟

ثانياً - فرضية البحث:

يعاني قسم كبير من سكان مدينة بيجي من الحرمان الذي يمكن تقديره وفقاً لمؤشرات الميدان الاقتصادي، وتوضيح التباين المكاني للأسر المحرومة بحسب أحياء المدينة بالاعتماد على مجموعة مؤشرات تساعد في فهم الصورة الحقيقية لمستوى معيشة السكان.

ثالثاً - أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في كشف مستويات الحرمان (الاقتصادي) وتباينه في ما بين الأحياء السكنية لمدينة بيجي، وتحديد العلاقات المكانية المؤثرة في مستويات الحرمان. كما ان البحث تظهر أهميته من إنّه يسهم في إعداد وتصميم خرائط للحرمان تتفاعل فيها مؤشرات عديدة، تكون متاحة للجهات المسؤولة من أجل تصحيح المسار وتحقيق التنمية في تلك المدينة التي لازالت تعاني نكبتها التي حصلت قبل ما يقرب من عشر سنوات.

خامساً - البيانات والمعلومات:

تم الحصول على البيانات من مصادرها ولا سيما فيما يتعلق بأعداد الأسر على مستوى الأحياء السكنية أما فيما يتعلق بالمعلومات عن الميدان الاقتصادي، وما يتعلق بخصوص الأسرة الاقتصادية فقد تم من خلال الدراسة الميدانية بالاعتماد على استبيان، وزع على عينة عشوائية من الأسر في أحياء مدينة

جدول (١) التوزيع العددي للأسر في مدينة بيجي وحجم العينة بحسب الإحياء السكنية لعام ٢٠٢٣.

ت	أسم الحي	عدد الأسر	حجم العينة	ت	أسم الحي	عدد الأسر	حجم العينة(*)
١	التأميم	٢٦٦٠	٥٣	٩	الكهرباء	٧٧٣	١٥
٢	الرسالة	٢٥٦١	٥١	١٠	العكيدات	٤٥٤	١٠
٣	العصري	٢٩١٣	٥٨	١١	أبو جراد	٢١٩٠	٤٣
٤	الحرية	٢٢٣٤	٤٤	١٢	السكك	١٨٧٠	٣٧
٥	تل الزعتر	٢٤٢٥	٤٨	١٣	الجمعية	١٥٥٤	٣١
٦	النفط	٨٧٧	١٧	١٤	الصناعي	٨٢٤	١٦
٧	العسكري	٧٠٤	١٤	١٥	الزيوت	٦٥٨	١٤
٨	الأسمدة	٩٨١	١٩		المجموع	٢٣٦٧٨	٤٧٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء صلاح الدين، تقديرات السكان والمساكن لعام ٢٠٢٤ (بيانات غير منشورة).

(*) تم توزيع العينة على الأحياء على اساس معادلة الجزء / الكل × حجم العينة الكلي.

بيجي، تم حسابها على وفق جداول (Morgan) (*) والتي بلغت (٤٧٠) أسرة، وهي بهذا تشكل ما نسبته (٢٪) تقريباً من مجموع الأسر في مدينة بيجي البالغ مجموعها (٢٣٦٧٨) أسرة، جدول (١).

$$* r = \frac{n}{N}$$

حيث إن: r = حجم العينة المطلوبة.

n = القيمة الجدولية وفق جدول (Morgan) (البياتي، ٢٠١٠، ١٨٣ - ١٨٥).

N = حجم المجتمع المدروس.

صمم استبيان وفقاً لما جاءت به دراسة أعدت في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عن خارطة الحرمان ومستوياته في العراق لعام ٢٠٠٧، وتم استبعاد بعض المؤشرات المستخدمة والتركيز على الميدان الاقتصادي بشكل خاص، بما يتناسب مع منطقة البحث، على مستوى أحياء مدينة بيجي، ومراعاة اختيار ما يحقق القياس من خلال عدد وأوزان المؤشرات لكل مجال من مجالات الميدان.

رابعاً - الحدود المكانية للبحث :

تحددت منطقة البحث مكانياً بمجمل مساحة مدينة بيجي البالغة (١٣٤٣) هكتار والتي تقع شمال مركز محافظة صلاح الدين بنحو (٤٥ كم)، وتبعد عن العاصمة بغداد مسافة (٢٢٠ كم) وسط الطريق الرابط بين محافظة بغداد العاصمة ومحافظة نينوى وتتوسط الطريق الرابط بين محافظة كركوك ومدينة حديثة غرباً، وتبعد ما يقرب (٤ كم) عن الضفة الغربية لنهر دجلة ويحدها من جهة الشمال قضاء الشرقاط، ومن الغرب محافظة الانبار ومن الجنوب قضاء تكريت ومن جهة الشرق محافظة كركوك.

إحداثياً تتحصر ما بين دائرتي عرض (١٨° و ٤٠° و ٣٤°) و (٠° و ٢٠° و ٣٤°) شمالاً، وبين خطي طول (٣٠° و ١٧° و ٤٢°) و (٥٩° و ٤٨° و ٤٢°) شرقاً، خريطة (١).

تضم مدينة بيجي (١٨) حياً سكنياً متباينة في حجوم سكانها ومساحتها. اكبرها سكاناً ومساحة الحي العصري ويضم (٢٩١٣) أسرة تتوزع على مساحة (٢٥٠) هكتار وقلها سكاناً وأصغرها مساحة هو حي العكيدات، والذي يضم فقط (٤٥٤) أسرة ويمتد على مساحة (٩) هكتار.

خامساً - قياس مستوى الحرمان الاقتصادي:

لابد من استعمال دليل إحصائي لقياس مستوى الحرمان على صعيد الأسرة الواحدة وبالتالي يمكن توظيفه لغرض توزيع سكان الأحياء على مستوى الأسرة إلى فئات بحسب سلم مستويات الحرمان، وبحسب الدليل باعتماد الخطوات الآتية:

١- تحديد المجالات التي يتضمنها الميدان الاقتصادي، والتي حددت بخمسة مجالات متمثلة بالوضع المالي للأسرة، والعمل والملكية وتأمين المتطلبات الحياتية لأفرادها، وبالتالي تقييم الأسرة لوضعها الاقتصادي الإجمالي.

٢- وضع علامة تتراوح بين درجتي (٠ - ٢) بالنسبة لكل مؤشر كما موضح في الملحق (١)، وتعطي درجة الصفر لحالة الحرمان القصوى، ودرجة اثنان لحالة الإشباع القصوى، وتمثل الدرجة واحد عتبة الحرمان، وعلى هذا الأساس يمكن توزيع الأسر إلى ثلاث مستويات (وزارة التخطيط ٢٠١١) وهي:

أ- أسر محرومة: قيمة دليل مستوى المعيشة فيها تتحصر ما بين (٠ - أقل من ١).

ب- أسر مكنفية: قيمة دليل مستوى المعيشة فيها تتحصر ما بين (١ - أقل من ١,٢٥).

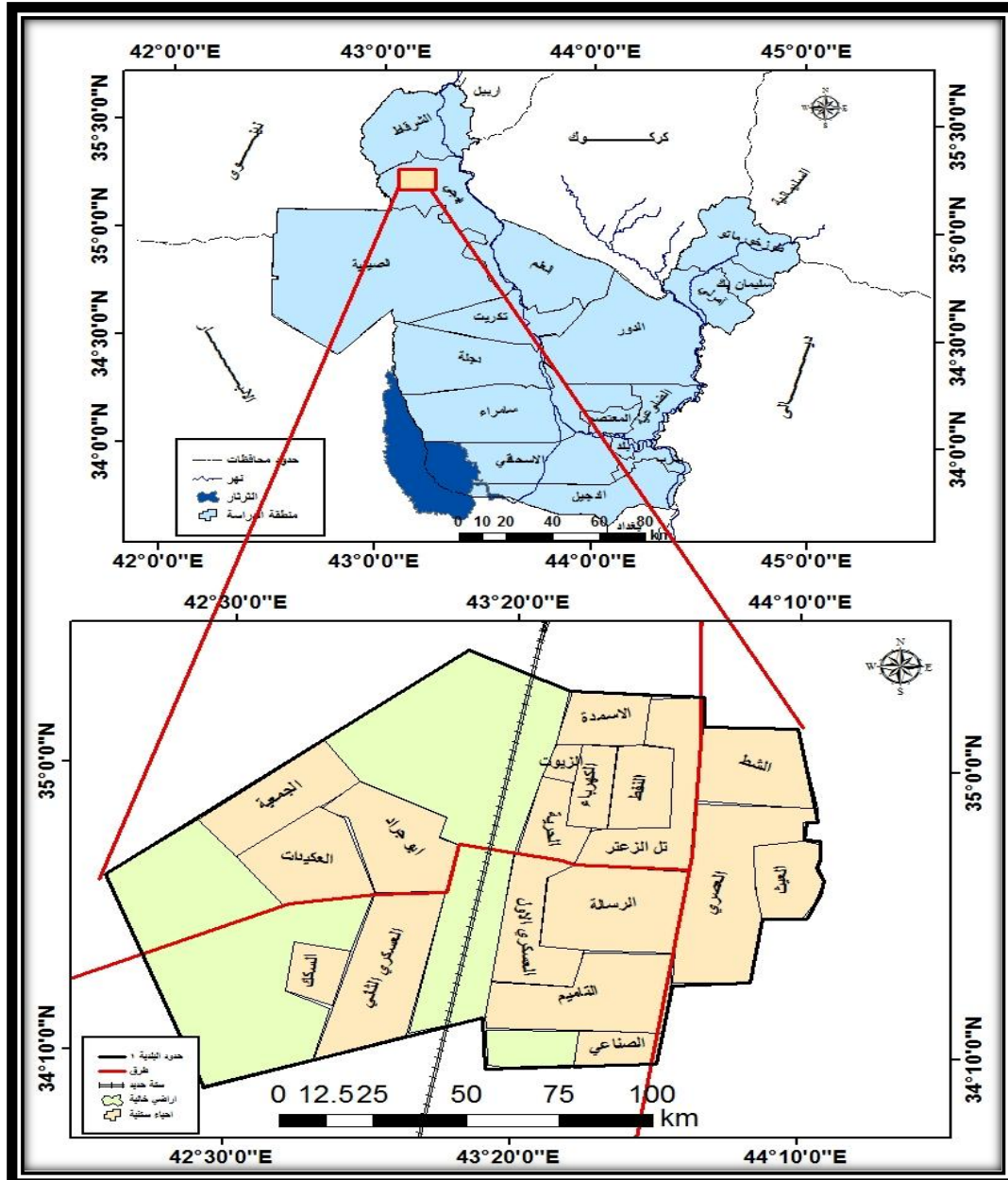
ج- أسر أفضل حالاً: قيمة دليل مستوى المعيشة تتحصر ما بين (١,٢٥ - ٢).

٣- حساب نسبة الميدان للأسرة: باعتبارها تساوي الوسط الحسابي لعلامات المؤشرات الممثلة للميدان.

سابعاً- المفاهيم والمصطلحات:

- ١- الحرمان: هو ظاهرة لها ابعاد متعددة، يمكن تعريفه بأنه عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية للإنسان، وتعد الأسرة محرومة اذا تعذر حصولها على تلك الحاجات (سردار، ٢٠١٥، ٧١).
- ٢- مستوى المعيشة: هو حالة الأسرة المعيشية تبعاً لكمية السلع المادية وغير المادية المؤمنة لها ونوعيتها في اي منطقة جغرافية (الشافعي ٢٠١٤، ٢٨).

خريطة (١) موقع منطقة البحث



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، بغداد، ٢٠٠٧، خريطة محافظة صلاح الدين الإدارية بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ وخريطة مدينة بيجي الادارية بمقياس ١/٦٠٠٠٠.

- ٣- العمل: هو أي نشاط أو جهد عضلي أو فكري يقوم به الشخص ويهدف منه إلى توفير سلع وخدمات تحتاجها أسرته، ويتفاوت دخل الأسرة باختلاف نوع العمل الذي يزاوله اي فرد من افرادها (ابراهيم: ٢٠١٢ : ١١٢).

٤- ملكية الأسرة: وهي أحد مؤشرات قياس الحرمان الاقتصادي، وتتمثل بمجموعة الأصول المادية وغير المادية التي تمتلكها الأسرة كالمنزل فضلاً عن السيارة أو املاك اخرى توفر دخل اضافي للأسرة يساعدها في المحافظة على ديمومة الحياة ورفاهيتها (عبد الحميد: ٢٠٠٩).

٥- تقييم وضع الأسرة الاقتصادي: هو مؤشر يراد به تعبير الأسرة عن مدى كفاية مستوى دخلها الذي يعد عماد حياتها بما يفي بتحقيق متطلباتها ولجميع افرادها، والمعني بالتقييم هو رب الأسرة من خلال المقارنة بين ما وضعتة الأسرة من اهداف وما توصلت اليه من نتائج.

المبحث الثاني

التباين المكاني لمجالات الميدان الاقتصادي للأسر في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٣.

يعكس الميدان الاقتصادي جوانب متنوعة ومتداخلة يمكن ان تعكس مجمل الوضع الاقتصادي للأسرة، وهناك اربعة مجالات تتضمنها تلك الجوانب، وهي (الوضع المالي للأسرة، العمل، والملكية، تأمين المتطلبات الحياتية)^(٤) جميعها يراد منها أن تعكس نسبة حرمان الأسر المتعلقة بالميدان الاقتصادي وتفاوتها بين الأحياء السكنية في مدينة بيجي، وسيتم دراستها منفردة اعتماداً على ما جاء بالاستبانة من معلومات صرحت بها الأسر المستهدفة بالبحث، وسيعتمد المتوسط الحسابي والأهمية النسبية للمتوسطات لغرض المقارنة واطهار التباين المكاني لقيم كل مجال من مجالات الوضع الاقتصادي، وكما يلي:

أولاً- الوضع المالي للأسرة:

يمثل هذا المجال مؤشرين الأول يتعلق بدخل الأسرة، وهو مؤشر متوسط دخل الفرد، والثاني هو امكانية الحصول على (مائة ألف دينار خلال الأسبوع)، والذي يعكس مدى امكانية الأسرة على مواجهة حالات الطوارئ، ووفقاً لذلك تُعد الأسرة محرومة إذا صرحت بانها ليس بمقدورها، أو تشك في استطاعتها توفير المبلغ المحدد خلال أسبوع.

تظهر معطيات الجدول (٢) إنَّ الأسر المحرومة بحسب الوضع المالي شكلت (٣٢٪) من إجمالي الأسر في المدينة، اما الأسر المكتفية فقد تجاوزت تلك النسبة بـ (٥٪)، اذ سجلت (٣٧٪) من مجموع اسر المدينة، بينما شكلت الأسر الأفضل حالاً (٣١٪) من إجمالي الأسر في منطقة البحث، وعلى الرغم من انتشار نسبة الحرمان بحسب مجال الوضع المالي الى ما يقرب بين ثلث سكان مدينة بيجي الا ان ارتفاع النسبة عن ذلك بين الأسر المكتفية يؤشر الى تحسن الوضع المالي لبعض افراد الأسر لاسيما ممن لديهم فرص عمل في القطاع الحكومي، لذلك يلاحظ ان نسبة الأسر الافضل حالاً بلغت (٣١٪) من مجموع الأسر في عموم المدينة.

أمّا على مستوى أحياء المدينة، فيظهر من الخريطة (٢) ان الأحياء في مدينة بيجي انتظمت في ثلاث فئات على اساس نسبة الأسر المحرومة بسبب وضعها المالي الى ثلاث فئات، باستخدام تقانة الأطول المتساوية للفئات (**)
(البطيحي : ١٩٨٩ : ٢٦).

ومن الجدير بالذكر ان الأحياء التي جاءت ضمن الفئة الاولى حققت أعلى نسب من الاسرة المحرومة من اي مجال والعكس بالنسبة للأحياء التي جاءت ضمن الفئة الثالثة، وتوزعت على النحو الآتي:

١- الفئة الاولى: وتضم أحياء بلغت نسبة الأسر المحرومة فيه مرتفعة بحسب الوضع المالي (٣٧,١٪ - ٥١٪)، وتضم خمسة احياء، وهي (الحرية، تل الزعتر، العسكري، ابو جراد، الزيوت)، والتي بلغت نسبة الأسر المحرومة في كل منها

(٥١٪ ، ٤٣٪ ، ٤٦٪ ، ٤١٪ ، ٤٣٪) حسب الترتيب. يذكر ان هذه الاحياء تتوزع في مدخل المدينة على جانبي الطريق الرابط بين بيجي ومحافظة نينوى، وهي الاكثر تضرراً من العمليات العسكرية اثناء عمليات التحرير من عصابات داعش.

٢- الفئة الثانية: تضم أحياء بلغت نسبة الأسر المحرومة فيها متوسطة بحسب وضعها المالي (٢٣،١٪ - ٣٧٪)، وهي سبعة أحياء (التأميم، الرسالة، الأسمدة، الكهرباء، العكيدات، السكك، الصناعي)، اذ بلغت نسبة الأسر المحرومة في كل منها (٣٣٪ ، ٢٩٪ ، ٣٤٪ ، ٣٣٪ ، ٢٥٪ ، ٢٧٪ ، ٣١٪) حسب ترتيبها.

٣- الفئة الثالثة: تضم أحياء بلغت نسبة الأسر المحرومة بحسب الوضع المالي فيها منخفضة ما بين (٩٪ - ٢٣٪)، وهي ثلاث أحياء فقط (العصري، النفط، الجمعية)، وبلغت نسبة الأسر المحرومة على اساس وضعها المالي في كل منها (١٤٪ ، ٩٪ ، ٢١٪)، وتعد من الاحياء التي تقطنها كثير من الأسر وضعها المعاشي جيد اذ سجل الحي العصري اعلى نسبة للأسر الافضل حالاً بحسب وضعها المالي فيه وهي (٤٨٪) من مجموع الأسر في الحي، وبلغت اعلى نسبة من الأسر في حي النفط هي الأسر الأفضل حالاً (٧٠٪) من مجموع الأسر في الحي، كما بلغت اعلى نسبة من الأسر في حي الجمعية هي الأسر المكتفية وبلغت (٤٨٪) من مجموع الأسر فيه.

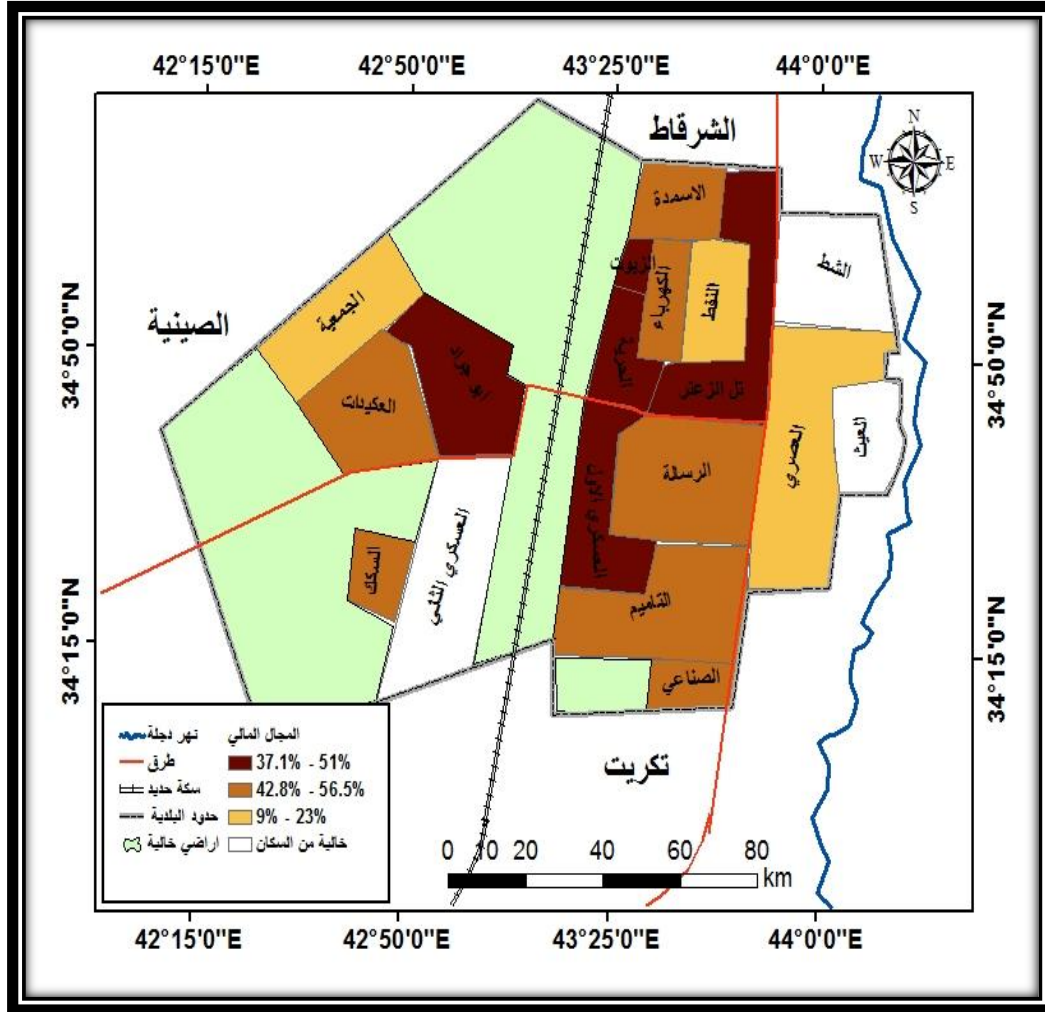
جدول (٢) التوزيع المكاني لحرمان الأسر بحسب مجال الوضع المالي في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٤.

%	المجموع	افضل حالاً (٢٥-١،٢٥)		مكتفية (١،٢٥ من ١)		محرومة (١ - اقل من ١)		الأحياء
		%	الوسط	%	الوسط	%	الوسط	
١٠٠	٥٣	٢٧	١٤,٥	٤٠	٢١	٣٣	١٧,٥	التأميم
١٠٠	٥١	٢٧	١٣,٥	٤٤	٢٢,٥	٢٩	١٥	الرسالة
١٠٠	٥٨	٤٨	٢٨	٣٨	٢٢	١٤	٨	العصري
١٠٠	٤٤	١٩	٨,٥	٣٠	١٣	٥١	٢٢,٥	الحرية
١٠٠	٤٨	٣٣	١٦	٢٤	١١,٥	٤٣	٢٠,٥	تل الزعتر
١٠٠	١٧	٧٠	١٢	٢١	٣,٥	٩	١,٥	النفط
١٠٠	١٤	٢٢	٣	٣٢	٤,٥	٤٦	٦,٥	العسكري
١٠٠	١٩	٢٤	٤,٥	٤٢	٨	٣٤	٦,٥	الأسمدة
١٠٠	١٥	٣٧	٥,٥	٣٠	٤,٥	٣٣	٥	الكهرباء
١٠٠	١٠	٣٠	٣	٤٥	٤,٥	٢٥	٢,٥	العكيدات
١٠٠	٤٣	٢٨	١٢	٣١	١٣,٥	٤١	١٧,٥	أبو جراد
١٠٠	٣٧	٢٦	٩,٥	٤٧	١٧,٥	٢٧	١٠	السكك
١٠٠	٣١	٣١	٩,٥	٤٨	١٥	٢١	٦,٥	الجمعية
١٠٠	١٦	٢٢	٣,٥	٤٧	٧,٥	٣١	٥	الصناعي
١٠٠	١٤	٢١	٣	٣٦	٥	٤٣	٦	الزيوت
١٠٠	٤٧٠	٣١	١٤٦	٣٧	١٧٣,٥	٣٢	١٥٠,٥	المدينة

المصدر: اعتماداً على بيانات الملحق (٢).

ان نمط التوزيع لأحياء المدينة على اساس وضعها المالي يعكس نوعاً من التحسن فما يقرب من نصف الأسر تعد مكتفية بحسب مجال الوضع المالي لها ويشير ذلك التوزيع إلى أن اغلب أفراد الأسر دخلهم متوسط كما ان اغلبهم يمكن ان يحصل على (١٠٠ ألف دينار) على الاقل خلال الأسبوع.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لأحياء مدينة بيجي بحسب مجال الوضع المالي لعام ٢٠٢٤.



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) ومخرجات برنامج Arc Map 10.8

ثانياً- العمل:

يمثل هذا المجال ثلاثة مؤشرات تعكس مدى رضا افراد الأسر عن توفر فرص العمل، وتُعد الأسرة محرومة بموجبه إذا كانت غير راضية الى حد ما، ويتعلق المؤشر الثاني بوضع حالة العمل على مستوى أفراد الأسرة، ويُعد الفرد محروماً بموجبه إذا تعذر عليه العمل لأنه فاقد الأمل في الحصول عليه أو كونه عاطل بسبب معارضة الأهل أو الزوج أو عوائق اجتماعية أو معاق أو مريض. والمؤشر الثالث لمجال العمل هو مؤشر معدل الإعالة وتُعد الأسرة محرومة إذ بلغ معدل الإعالة (٥) فأكثر.

تظهر بيانات الجدول (٣) إن اعلى نسبة سجلتها الأسر المحرومة بحسب مجال العمل بلغت (٤٧%) اما الأسر المكتفية فقد بلغت نسبتها اقل بـ (١٠%)، اذ سجلت (٣٧%) من مجموع اسر المدينة، بينما شكلت الأسر الأفضل حالاً (١٦%) من

إجمالي الأسر، ويعود الارتفاع في نسبة الأسر المحرومة الى مؤشر مدى رضا افراد الاسرة عن حالة العمل، مع تراجع فرص العمل في القطاع الخاص في مدينة

جدول (٣) التوزيع المكاني لحرمان الأسر بحسب مجال العمل في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٤.

الأحياء	محرومة (٠ - اقل من ١)		مكتفية (١ - اقل من ١,٢٥)		افضل حالاً (١,٢٥ - ٢)		المجموع	%
	%	الوسط	%	الوسط	%	الوسط		
التأميم	٦١	١٦,٧	٣٢	٤	٧	٥٣	١٠٠	
الرسالة	٤٨	١٩,٣	٣٨	٧	١٤	٥١	١٠٠	
العصري	٤٣	١٩	٣٣	١٤	٢٦	٥٨	١٠٠	
الحرية	٤٨	١٧	٣٩	٥,٧	١٣	٤٤	١٠٠	
تل الزعتر	٤٥	١٦	٣٣	١٠,٣	٢٢	٤٨	١٠٠	
النفط	٢٩	٥,٧	٣٤	٦,٣	٣٧	١٧	١٠٠	
العسكري	٥٠	٦,٣	٤٥	٠,٧	٥	١٤	١٠٠	
الأسمدة	٥٩	٦,٧	٣٥	١	٦	١٩	١٠٠	
الكهرباء	٢٩	٨,٧	٥٨	٣	١٣	١٥	١٠٠	
العكيدات	٧٠	٢,٧	٢٧	٠,٣	٣	١٠	١٠٠	
أبو جراد	٤٣	١٥,٣	٣٦	٩	٢١	٤٣	١٠٠	
السكك	٤٨	١٣	٣٥	٦,٣	١٧	٣٧	١٠٠	
الجمعية	٣٥	١٤,٧	٤٧	٥,٣	١٨	٣١	١٠٠	
الصناعي	٣٨	٦	٣٨	٤	٢٤	١٦	١٠٠	
الزيوت	٥٧	٥,٣	٣٨	٠,٧	٥	١٤	١٠٠	
المدينة	٤٧	١٧٢,٣	٣٧	٧٦,٤	١٦	٤٧٠	١٠٠	

المصدر: اعتماداً على بيانات الملحق (٢).

بيجي بعد تحريرها وحالة لأغلاق للعديد من المطاعم والمحال التجارية والورش الصناعية الصغيرة ما جعل المدينة تشهد أعداد تراكمية من الشباب عاطلين، فضلاً عن ضعف التنمية نتيجة إيقاف العمل في المشاريع الحكومية الخدمية التي قد توفر فرص عمل للعديد من الشباب في المدينة.

اما على مستوى أحياء المدينة، توضح الخريطة (٣) توزيع الاحياء على اساس نسبة الأسر المحرومة في كل حي بحسب مجال العمل، والتي انتظمت في ثلاث فئات وكما يلي:

١- الفئة الاولى: وتضم أحياء بلغت نسبة الأسر المحرومة بحسب مجال العمل مرتفعة (٥٦,٦% - ٧٠%)، وتضم اربعة أحياء، وهي (التأميم، الاسمدة، العكيدات، الزيوت)، والتي بلغت نسبة الأسر المحرومة في كل منها (٦١%، ٥٩%، ٧٠%، ٥٧%) حسب الترتيب، وتعد هذه الأسر محرومة بشكل كبير من مجال العمل، ويعزى ظهور هذه النسبة في تلك الاحياء الى حالة اليأس لدى افرادها من حصولها على فرص عمل لذلك اظهرت عدم رضاها المطلق لذلك المؤشر كما ان ارتفاع نسبة الإعاقة في الأسر لاسيما تلك التي حجوما كبيرة، فقد بلغ مجموع الأسر المحرومة وفقاً لمؤشر الإعاقة (٢١٠ أسرة) من مجموع العينة البالغة (٤٧٠) ملحق (٣).

٢- الفئة الثانية: وتضم سبعة أحياء انحصرت نسبة الأسر المحرومة فيها بحسب مجال العمل متوسطة ما بين (٤٢,٨٪ - ٥٦,٥٪)، وهي كل من (الرسالة، العصري، الحرية، تل الزعتر، العسكري، ابو جراد، السكك)، اذ بلغت نسبة الأسر المحرومة في كل منها (٤٨٪ ، ٤٣٪ ، ٤٨٪ ، ٤٦٪ ، ٤٣٪ ، ٤٨٪) حسب ترتيبها، وهي تشكل تقريباً (٥٠٪) من عدد أحياء المدينة، واما الأسر فيها فتشكل (٦٨٪) من مجموع الأسر في مدينة بيجي.

٣- الفئة الثالثة: تضم أحياء بلغت نسبة الأسر المحرومة بحسب مجال العمل منخفضة (٢٩٪ - ٤٢,٧٪)، وهي اربعة أحياء فقط (النفط ، الكهرباء، الجمعية، الصناعي)، وبلغت نسبة الأسر المحرومة على أساس مجال العمل في كل منها (٢٩٪ ، ٢٩٪ ، ٣٥٪ ، ٣٧,٥٪)، وجميع الأسر في هذه الاحياء هي اقل حرمان الا انها لا تشكل سوى (١٧٪) تقريباً من مجموع أسر مدينة بيجي.

ثالثاً - الملكية:

يتمثل هذا المجال بمؤشرين، هما عدد السلع المعمرة التي تمتلكها الأسرة من مجموع ستة عشر سلعة معمرة وهي (مجمدة، ثلاجة، فرن غاز أو كهرباء، مدفأة غاز أو كهرباء، مدفأة نفطية، مروحة سقفية أو عمودية أو منضدية، مكنسة كهربائية، غسالة ملابس، غسالة صحون، تلفزيون، صحن لاقط، كمبيوتر شخصي، موبايل، مكيف، مبردة هواء، منظومة أنترنت، براد ماء)، وتعد الأسر بموجب هذا

المؤشر محرومة إذا بلغ عدد السلع المذكورة اقل من ثمانية. اما المؤشر الثاني لقياس هذا المجال فهو ملكية الأسرة للأصول، مثل ملكية الأسرة للمسكن الذي تقيم فيه وملكيته لسيارة خاصة ومدخول الأسرة من ملكيات اخرى كالإيجارات المتحصلة من الأراضي والأبنية أو الغرف والفوائد والعائدات من مَدَخرات أو قروض أو أسهم، وتُعد الأسرة محرومة إذا لم تمتلك الحالات الثلاث.

يتضح من الجدول (٤)، أن أعلى نسبة سجلتها الأسر المكتفية في المدينة أذ بلغت (٤٠٪) من مجموع الأسر في عموم منطقة الدراسة، بينما النسبة المتبقية وهي ٦٠٪ كانت مناصفة بين الأسر الأفضل حالاً والمحرومة، وقد تعزى تلك النسبة من الاكتفاء لارتباطها بمؤشر السلع المعمرة، وهي تعد في الوقت الحاضر من المستلزمات البسيطة التي يسهل تأمينها من قبل الأسرة الفقيرة نسبياً، وقد تجود بها الأسر الغنية، وهي من خصائص وشيم المجتمع العراقي عموماً التبرع ومساعدة الأسر الفقيرة. لذلك من السهولة امتلاكها لأكثر من ثمان سلع منها لكي تحسب مكتفية طبقاً لذلك المؤشر.

جدول (٤) التوزيع المكاني لحرمان الأسر بحسب مجال الملكية في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٤.

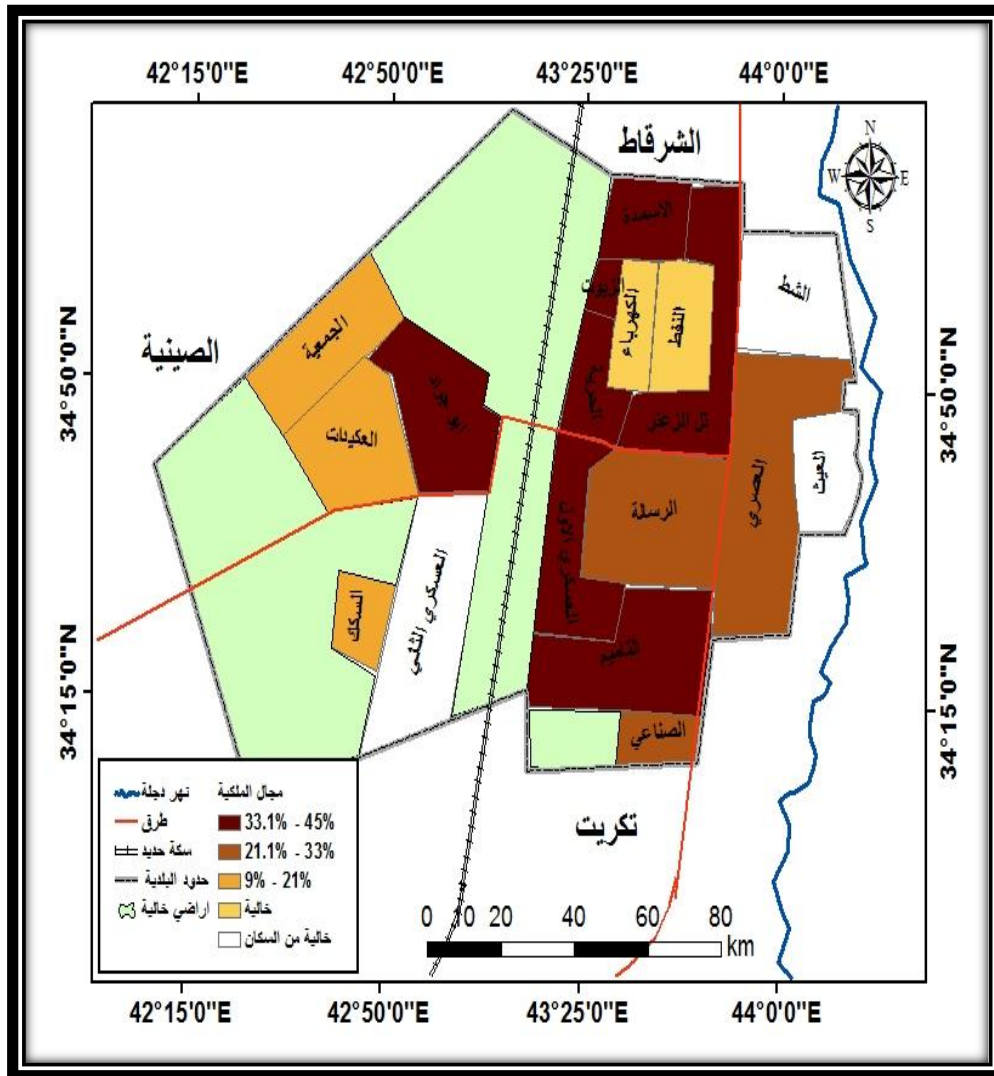
%	المجموع	افضل حالاً (٢ - ١,٢٥)		مكتفية (١ - اقل من ١,٢٥)		محرومة (٠ - اقل من ١)		الأحياء
		%	الوسط	%	الوسط	%	الوسط	
١٠٠	٥٣	٢١	١١	٤٢	٢٢,٥	٣٧	١٩,٥	التأمين
١٠٠	٥١	٣٤	١٧,٥	٣٨	١٩,٥	٢٨	١٤	الرسالة
١٠٠	٥٨	٣٤	١٩,٥	٤٠	٢٣	٢٦	١٥,٥	العصري
١٠٠	٤٤	١٧	٧,٥	٣٨	١٦,٥	٤٥	٢٠	الحرية
١٠٠	٤٨	٣٠	١٤,٥	٣٠	١٤,٥	٤٠	١٩	تل الزعتر
١٠٠	١٧	٨٢	١٤	١٨	٣	٠	-	النفط
١٠٠	١٤	١٨	٢,٥	٤٣	٦	٣٩	٥,٥	العسكري
١٠٠	١٩	٢٤	٤,٥	٣٩	٧,٥	٣٧	٧	الأسمدة
١٠٠	١٥	٧٧	١١,٥	٢٣	٣,٥	٠	-	الكهرباء
١٠٠	١٠	٤٠	٤	٥٠	٥	١٠	١	العكيدات
١٠٠	٤٣	١٥	٦,٥	٤٣	١٨,٥	٤٢	١٨	أبو جراد
١٠٠	٣٧	٣٢	١٢	٤٩	١٨	١٩	٧	السكك
١٠٠	٣١	٣١	٩,٥	٦٠	١٨,٥	٩	٣	الجمعية
١٠٠	١٦	٢٢	٣,٥	٥٠	٨	٢٨	٤,٥	الصناعي
١٠٠	١٤	١٤	٢	٤٣	٦	٤٣	٦	الزيوت
١٠٠	٤٧٠	٣٠	١٤٠	٤٠	١٩٠	٣٠	١٤٠	المدينة

المصدر: اعتماداً على بيانات الملحق (٤).

٢- الفئة الثانية: انتظمت فيها ثلاثة أحياء فيها نسبة الأسر التي تعاني الحرمان متوسطة وتتحصر هذه النسب من (٢١,١% - ٣٣%) وهي كل من (الرسالة، العصري، الصناعي) ، وبلغت نسبة الأسر المحرومة في كل منها (٢٨% ، ٢٦% ، ٢٨%) بحسب الترتيب.

٣- الفئة الثالثة: تضم أيضاً ثلاثة أحياء لكنها بلغت فيها نسبة الأسر المحرومة طبقاً لمجال الملكية منخفضة من (٩% - ٢١%) وهي كل من (العكيدات ، السكك، الجمعية)، وبلغت نسبة الأسر المحرومة في كل منها وفقاً لمجال الملكية (١٠% ، ١٩% ، ٩%) بحسب الترتيب، يذكر ان هذه الاحياء بلغت فيها نسبة الأسر المكتفية (٥٠% ، ٤٣% ، ٤٩%) على التوالي. يذكر ان حيين لم يسجلا اي نسبة للأسر المحرومة، وهما حيا النفط والكهرباء.

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي لأحياء مدينة بيجي بحسب مجال الملكية لعام ٢٠٢٤.



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٤) ومخرجات برنامج Arc Map 10.8.

ومما يستوجب ذكره في موضوع الملكية لا سيما فيما يخص ملكية السكن وما يحتويه من اثاث واجهزة ان مدينة بيجي سجلت (١٢١١) وحدة سكنية متضررة ضرر كلي، ونحو (١٣٤٥) وحدة سكنية تعرضت لضرر جزئي (الجبوري : ٢٠٢١ : ٩٤٠) ، يرافق ذلك محدودية الدعم الحكومي في تعويض المتضررين من جراء العمليات العسكرية اثناء التحرير.

رابعاً- تأمين المتطلبات الحياتية:

يعد هذا المجال مؤشراً مركباً يعتمد على عدد من متطلبات حياتية ممكن تأمينها من مجموع ستة متطلبات هي (تدفئة السكن المستمرة في الشتاء، إبقاء المنزل بارد لطيف في الصيف، التمتع بأسبوع أجازة خارج المنزل، تغيير أثاث المنزل، شراء ثياب جديدة، تناول لحم أو دجاج أو السمك على الأقل ثلاث مرات في الأسبوع) وتُعد الأسرة محرومة إذا لم تستطع تأمين ثلاثة من تلك المتطلبات أو أكثر.

يتضح من الجدول (٥) أنّ أعلى نسبة تحققت لدى الأسر المكتفية بحسب هذا المجال في عموم منطقة البحث، وهي (٤٤%) من مجموع الأحياء أي انها ارتفعت فيها الأسر المكتفية عن المجالات الثلاثة السابقة التي سجلت أسر الأحياء

المكتفية فيها (٣٧٪) في المجالين الأول والثاني، و (٤٠٪) في المجال الثالث، لكن بالمقابل ارتفعت نسبة الأسر المحرومة عما هي عليه في المجالين الأول والثالث في

حين انخفضت عن المجال الثاني الذي سجل أعلى نسبة للأسر المحرومة وهي (٤٧٪)، فكانت نسبة الأحياء التي وصفت أسرها بالمحرومة وفق هذا المجال المركب (٣٥٪)، وقد يعزى سبب ذلك لارتباط هذا المجال مع المجال السابق (الملكية) والذي احد مؤشرات امتلاك الأسر للسلع المعمرة التي لها علاقة بخدمات المنزل ومنها التبريد والتدفئة.

بحسب التوزيع المكاني، وعلى مستوى أحياء المدينة، فتقييم الأسر لوضعها بحسب مجال تأمين متطلباتها الحياتية يظهر متبايناً، إذ توضح الخريطة (٥) ان التوزيع الجغرافي لحرمان الأسر بحسب ذلك المؤشر انتظمت فيه الأحياء في ثلاث فئات وكما يلي:

١- الفئة الأولى: تضم سبعة أحياء فيها نسبة الأسر التي تعاني الحرمان من مجال تأمين المتطلبات الحياتية مرتفعة وتتحصر هذه النسب من (٣٢,٦٪ - ٤٥٪) وهي كل من (التأميم، الرسالة، العصري، الحرية، تل الزعتر، ابو جراد، الزيوت)، وبلغت نسبة الأسر المحرومة في كل منها (٤٢٪، ٣٥٪، ٤٥٪، ٣٦٪، ٣٥٪، ٤٢٪، ٤٣٪) بحسب الترتيب.

٢- الفئة الثانية: انتظمت فيها ثلاثة أحياء فيها نسبة الأسر التي تعاني الحرمان متوسطة وتتحصر هذه النسب من (١٩,٨٪ - ٣٢,٥٪) وهي (٦) أحياء كل من (العسكري، الأسمدة، العكيدات، السكك، الجمعية، الصناعي)، وبلغت نسبة الأسر المحرومة بناءً على مؤشر تأمين متطلباتها في كل منها (٢٩٪، ٢٦٪، ٣٠٪، ٣٠٪، ٢٦٪، ٣١٪) بحسب الترتيب.

٣- الفئة الثالثة: انتظمت فيها حيين فقط فيها نسبة الأسر التي تعاني الحرمان منخفضة، وتتحصر هذه النسب من (٧٪ - ١٩,٧٪) وهي كل من (النفط، الكهرباء)، وبلغت نسبة الأسر المحرومة بناءً على مؤشر تأمين المتطلبات الحياتية في كل منها (٨٪، ٧٪)، يذكر ان نسبة الأسر الافضل حالاً في هذين الحيين (٤٦٪، ٥٣٪) ونسبة الأسر المكتفية (٣٦٪، ٤٠٪) بحسب الترتيب.

جدول (٥) التوزيع النسبي لحرمان الأسر بحسب مجال تأمين متطلباتها الحياتية في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٤.

%	المجموع	افضل حالاً (٢ - ١,٢٥)		مكتفية (١ - اقل من ١,٢٥)		محرومة (٠ - اقل من ١)		الأحياء
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٥٣	٩	٥	٤٩	٢٦	٤٢	٢٢	التأمين
١٠٠	٥١	١٦	٨	٤٩	٢٥	٣٥	١٨	الرسالة
١٠٠	٥٨	١٢	٧	٤٣	٢٥	٤٥	٢٦	العصري
١٠٠	٤٤	٢١	٩	٤٣	١٩	٣٦	١٦	الحرية
١٠٠	٤٨	١٧	٨	٤٨	٢٣	٣٥	١٧	تل الزعتر
١٠٠	١٧	٤٦	٨	٣٦	٦	١٨	٣	النفط
١٠٠	١٤	٢١	٣	٥٠	٧	٢٩	٤	العسكري
١٠٠	١٩	٣٢	٦	٤٢	٨	٢٦	٥	الأسمدة
١٠٠	١٥	٥٣	٨	٤٠	٦	٧	١	الكهرباء
١٠٠	١٠	٣٠	٣	٤٠	٤	٣٠	٣	العكيدات
١٠٠	٤٣	١٤	٦	٤٤	١٩	٤٢	١٨	أبو جراد
١٠٠	٣٧	٢٧	١٠	٤٣	١٦	٣٠	١١	السكك
١٠٠	٣١	٣٩	١٢	٣٥	١١	٢٦	٨	الجمعية
١٠٠	١٦	٢٥	٤	٤٤	٧	٣١	٥	الصناعي
١٠٠	١٤	٢١	٣	٣٦	٥	٤٣	٦	الزيوت
١٠٠	٤٧٠	٢١	١٠٠	٤٤	٢٠٧	٣٥	١٦٣	المدينة

المصدر: اعتماداً على بيانات الملحق (٥).

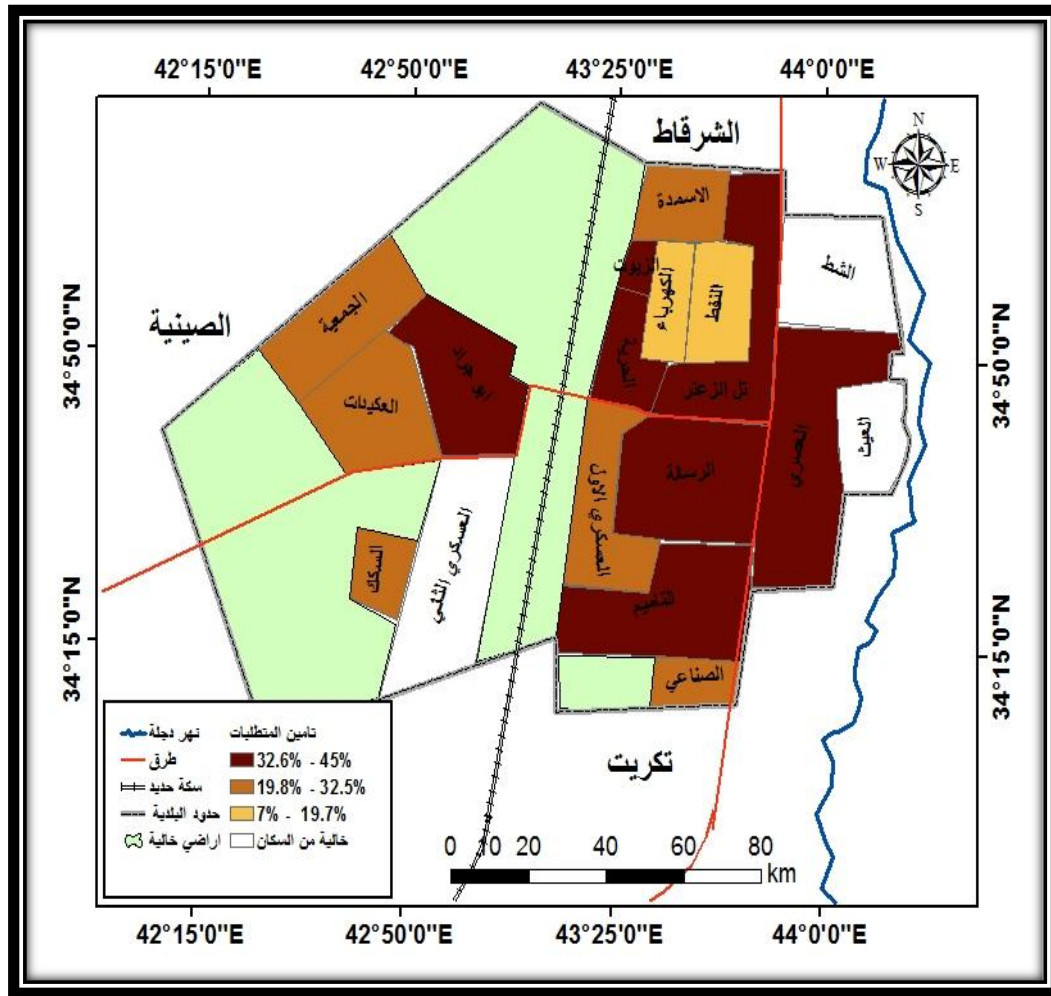
المبحث الثالث

التقييم النهائي للوضع الاقتصادي للأسرة في مدينة بيجي

إن الهدف النهائي من دراسة هذه المجالات الاربعة هو التوصل الى الحد أو النسبة التي ممكن للأسرة في مدينة بيجي تأمين حاجاتها الأساسية المادية، والتعرف على نظرة الأسرة لوضعها الاقتصادي بشكل عام، وتعد الأسرة محرومة ضمن هذا الميدان إذا ما قيمها أفرادها على أنها من بين الأسر الفقيرة في المدينة. تم اعتماد المتوسطات الحسابية لدرجات المقياس بجمع المتوسطات الحسابية وتقسيمها على أربعة حيث عدد المجالات.

توضح معطيات الجدول (٦) أنّ أعلى نسبة سجلت في المدينة للسكان المكتفين، أذ بلغت نسبة الأسر المكتفية (٤٠%) من مجموعها، ثم جاءت بعدها الأسر المحرومة التي سجلت نسبة حرمان (٣٦%) وهم يعدون الفقراء بحسب تقييم الأسر لوضعها الاقتصادي، وهذا يعني أن أكثر من ثلث سكان المدينة يشملهم هذا الوصف، وإن ارتفاع هذه النسبة ساهم بها بشكل أكبر مجال العمل لأفراد الأسرة إذ بلغت نسبت المحرومين وفقاً لذلك المجال (٤٧%) من مجموع افراد الأسر في عموم المدينة.

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي لأحياء مدينة بيجي بحسب مجال تأمين المتطلبات الحياتية لعام ٢٠٢٤.



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٥) ومخرجات برنامج Arc Map 10.8.

أما نسبة الأسر التي قيمت وضعها الاقتصادي بالأفضل حالياً، وقد يعدون من المرفهين نوعاً ما فقد بلغت (٢٤%) من مجموعها على مستوى أحياء المدينة أي اقل من ربع الأسر في عموم المدينة.

على مستوى الأحياء يظهر من الخريطة (٦) ان التوزيع النسبي للأسر المحرومة متباين بشكل كبير على اساس الوضع الاقتصادي الذي يمثل متوسط نسب الحرمان للمجالات الاربعة التي تم تناولها في المبحث الثاني فقد انتظمت أحياء المدينة في ثلاث فئات جاءت على النحو الآتي:

١- الفئة الاولى: تضم الأحياء التي فيها نسبة الأسر المحرومة مرتفعة من (٣٥,٥% - ٤٦%)، وهي سبعة أحياء كل من (التأميم، الحرية، الرسالة، تل الزعتر، العسكري، الأسمدة، ابو جراد، الزيت)، وبلغت نسبة الأسر المحرومة طبقاً لوضعها الاقتصادي في كل منها (٤٣%، ٤٥%، ٤١%، ٤١%، ٣٩%، ٤٢%، ٤٦%) بحسب الترتيب.

جدول (٦) التوزيع المكاني لتقييم الأسر لوضعها الاقتصادي في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٤.

%	المجموع	افضل حالاً (٢ - ١,٢٥)		مكتفية (١ - اقل من ١,٢٥)		محرومة (٠ - اقل من ١)		الأحياء
		%	الوسط	%	الوسط	%	الوسط	
١٠٠	٥٣	١٦	٨,٦	٤١	٢١,٦	٤٣	٢٢,٨	التأمين
١٠٠	٥١	٢٤	١١,٥	٤١	٢١,٦	٣٥	١٧,٩	الرسالة
١٠٠	٥٨	٣٠	١٧,١	٣٨	٢٢,٣	٣٢	١٨,٦	العصري
١٠٠	٤٤	١٨	٧,٧	٣٧	١٦,٣	٤٥	٢٠	الحرية
١٠٠	٤٨	٢٥	١٢,١	٣٤	١٦,٣	٤١	١٩,٦	تل الزعتر
١٠٠	١٧	٥٩	١٠	٢٧	٤,٦	١٤	٢,٤	النفط
١٠٠	١٤	١٦	٢,٢	٤٣	٦	٤١	٥,٨	العسكري
١٠٠	١٩	٧	٤	٥٤	٧,٦	٣٩	٧,٤	الأسمدة
١٠٠	١٥	٤٥	٦,٧	٣٨	٥,٧	١٧	٢,٦	الكهرباء
١٠٠	١٠	١٦	٢,٦	٤٠	٤	٣٤	٣,٤	العكيدات
١٠٠	٤٣	١٨	٨,٤	٣٩	١٦,٦	٤٢	١٨	أبو جراد
١٠٠	٣٧	٢٥	٩,٥	٤٤	١٦,١	٣١	١١,٤	السكك
١٠٠	٣١	٢٩	٩,١	٤٨	١٤,٨	٢٣	٧,١	الجمعية
١٠٠	١٦	٢٤	٣,٨	٤٤	٧,١	٣٢	٥,١	الصناعي
١٠٠	١٤	١٦	٢,٢	٣٨	٥,٣	٤٦	٦,٥	الزيوت
١٠٠	٤٧٠	٢٤	١١٥,٥	٤٠	١٨٥,٩	٣٦	١٦٨,٦	المدينة

المصدر: اعتماداً على بيانات الملحق (٢).

يذكر ان هذه الأحياء السبعة تضم (١١٨٥٢) أسرة تشكل ما نسبته (٥٠%) من مجموع الأسر في جميع أحياء المدينة البالغ عددها (٢٣٦٧٨) أسرة.

٢- الفئة الثانية: انتظمت فيها ثلاثة أحياء فيها نسبة الأسر التي تعاني الحرمان على اساس تقييم وضعها الاقتصادي متوسطة وتتنحصر هذه النسب من (٢٤,٨% - ٣٥,٤%) وهي خمسة أحياء كل من (الرسالة، العصري، العكيدات، السكك، الصناعي)، وبلغت نسبة الأسر المحرومة في كل منها (٣٥%، ٣٢%، ٣٤%، ٣١%، ٣٢%) بحسب الترتيب.

ان مجموع الأسر في هذه الأحياء الخمسة (٨٦٢٢) أسرة تشكل ما نسبته (٣٦,٤%) من المجموع الكلي للأسر في مدينة بيجي.

٣- الفئة الثالثة: انتظمت فيها ثلاثة أحياء فقط فيها نسبة الأسر التي تعاني الحرمان منخفضة، وتتنحصر هذه النسب من (١٤% - ٢٤,٧%) وهي كل من (النفط، الكهرباء، الجمعية)، وبلغت نسبة الأسر المحرومة بناءً على مؤشر تأمين المتطلبات الحياتية في كل منها (١٤%، ١٧%، ٢٣%)، وان

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

١- توصل البحث إلى أن المجالات الأربعة للميدان الاقتصادي قد أسهمت بنسب متباينة في تقييم الأسر لوضعها الاقتصادي، فقد سجلت اعلى نسبة لأحياء مدينة بيجي التي تعاني الحرمان ضمن مجال العمل، الذي بلغت فيه (٤٧٪) من مجموع الأحياء في المدينة، ويليهما نسبة الحرمان من الأحياء بحسب مجال تأمين متطلباتها الحياتية والتي بلغت (٣٥٪) من مجموع الأحياء، ثم يليها بالمساهمة مجال الوضع المالي إذ بلغت نسبت الأحياء التي تعاني اسرها الحرمان (٣٢٪) من مجموعها في المدينة، وساهم مجال الملكية بأدنى نسبة من الحرمان وهي (٣٠٪).

٢- توزعت أحياء المدينة التي اسرها مكنتية بصورة متباينة لوضعها الاقتصادي، فسجلت اعلى نسبة للأحياء في مجال تأمين الاسرة لمتطلباتها الحياتية وهي (٤٤٪) من مجموع أحياء المدينة، تلاها نسبة الاحياء التي اسرها مكنتية بحسب مجال الملكية فسجلت (٤٠٪) من مجموعها في المدينة، وكانت نسبة الاحياء متماثلة في مجالي العمل والوضع المالي للأسرة التي بلغت نسبتها (٣٧٪) في كلا المجالين.

٣- شكلت الأسر المحرومة من الميدان الاقتصادي بكافة مجالاته الأربعة ومؤشراتها الثمانية التي توزعت على المجالات بواقع مؤشرين لمجال الوضع المالي وثلاث مؤشرات لمجال العمل ومؤشرين لمجال الملكية ومؤشر واحد لمجال تأمين الأسرة لمتطلباتها الحياتية شكلت ما نسبته (٣٦٪) من مجموع أحياء مدينة بيجي، بينما بلغت نسبة الاحياء المكنتية (٤٠٪) من مجموعها، والاحياء التي قيمت اسرها لوضعها الاقتصادي افضل حالاً بلغت نسبتها (٢٤٪).

٤- ان التوزيع النسبي للأحياء لا يعكس الصورة الحقيقية لنسبة حرمان الأسر فالأحياء تتباين فيما بينها بأعداد الأسر وايضا بمتوسط حجم الاسرة، فمثلاً ان هناك سبعة أحياء تمثل نصف أحياء المدينة، مع انها تضم (١١٨٥٢) أسرة أي ما نسبته (٥٠٪) من مجموع الأسر في المدينة البالغ عددها (٢٣٦٧٨) أسرة.

ثانياً: المقترحات :

١- وضع خطط تنموية شاملة تركز جهودها على الأحياء المحرومة لتوفير الخدمات بأنواعها المختلفة مما يؤدي للحد من ظاهرة التمييز بين الاحياء، والحد من ظاهرة البطالة، إذ إنَّ تشغيل شخص واحد يعني تخليص اسرة كاملة من الحرمان الاقتصادي.

٢- النهوض بواقع شبكة الحماية الاجتماعية بحيث يمكن ان تصل الى جميع الأسر المحرومة من أجل تغيير واقعها الاقتصادي.

٣- الإسراع في تعويض المتضررين من العمليات العسكرية وإعادة العمل في المشاريع الحكومية الخدمية المتوقفة في المدينة، التي قد توفر فرص عمل للعديد من الأسر.

٤- ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة تنظيم الأسرة بما يتلاءم ومستواها الاقتصادي والاجتماعي.

المصادر:

- ١- البياتي، محمود ودلال القاضي (٢٠١٠)، البحث العلمي وأساليبه باستخدام البرنامج (SPSS)، ط٢، مطبعة البيئة، بغداد.
 - ٢- سردار، عبد الرحمن سيف (٢٠١٥)، اقتصاد الفقر وتوزيع الدخل، ط ١، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - ٣- الشافعي، امني (٢٠١٤) اقتصاد الأسرة، دار الأبداع للنشر، القاهرة.
 - ٤- ابراهيم، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٥) جغرافية السكان، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
 - ٥- عبد الحميد، عبد المطلب (٢٠٠٩) اقتصاديات الاسرة، ط ١، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
 - ٦- البطيحي، عبد الرزاق محمد (١٩٨٩) الاستعمال الامثل لتقنيات التصنيف الكمي في الدراسات الجغرافية، ط ١، بيت الحكمة، بغداد.
 - ٧- الجبوري، منهل عبد الله حمادي، تقييم واقع حال المباني الحضرية في مدينة بيجي واعادة اعمارها باستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١٧، العدد (٤)، ٢٠٢١، ص ٩٤٠.
 - ٨- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء صلاح الدين، تقديرات السكان والمسكن لعام ٢٠٢٤ (بيانات غير منشورة).
 - ٩- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ٢٠١١، ص ٤٢.
 - ١٠- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ٢٠١١، مصدر سابق، ص ٥٢.
 - ١١- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، الجزء الثالث: الملف الإحصائي، ٢٠٠٦، ص ٢٥-٢٧.
- (* اعتمدت المتوسطات لثلاث مجالات تتضمن أكثر من مؤشر باستثناء المجال الرابع وهو تأمين متطلبات الأسرة فقد اعتمد حجم العينة في كل مقياس لأنه يتضمن مؤشر واحد.

ملحق (١) مؤشرات الميدان الاقتصادي وعلامة كل مؤشر منها بحسب مستويات المعيشة للسكان .

العلامة للتقييم (من ٠ - ٢)										المؤشر	المجال																
مرتفع جداً		مرتفع		متوسط		منخفض		منخفض جداً		متوسط دخل الفرد	الوضع المالي																
٢		١,٥		١		٠,٥		٠		إمكانية الحصول على ١٠٠ ألف دينار أسبوعياً																	
نعم		نعم بمساعدة قليلة من الآخرين		ربما ولكن أشك		لا غير ممكن		لا غير ممكن		مدى الرضى عن توفر العمل	العمل (١٨ سنة فأكثر)																
٢		١		٠,٥		٠		٠		وضع حالة العمل																	
راض جداً		راض إلى حد ما		مقبول		غير راضٍ		غير راضٍ مطلقاً		معدل إعالة الأسرة (حجم الأسرة/عدد العاملين)	الملكبة																
٢		١,٥		١		٠,٥		٠		عدد السلع المعصرة (من مجموع ١٦ سلعة)																	
يعمل	متقاعد	تم التعاقد على عمل	طالب - ربة بيت	احتياجات خاصة - معاق - مرض		معارضة الأهل - الزوج - عوائل اجتماعية		عاطل	فاقد الأمل (محبط)	١٥ فأكثر	١٠- دون ١٥	٨- أقل من ١٠	٦- دون ٨	٥- دون ٦	٤- دون ٥	٣- دون ٤	٢- دون ٣	١- دون ٢	١	١٥ فأكثر	١٦	لا أملك	مسكن أو سيارة	مسكن + سيارة + عوائد ودخول الأملاك	كم عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها (٦ متطلبات)	تقييم الأسرة لوضعها	
٢	١,٥	١,٥	١	٠,٨	٠,٥	٠,٢	٠	٠,٢	٠	١٥ فأكثر	١٠- دون ١٥	٨- أقل من ١٠	٦- دون ٨	٥- دون ٦	٤- دون ٥	٣- دون ٤	٢- دون ٣	١- دون ٢	١	١٥ فأكثر	١٦	لا أملك	مسكن أو سيارة	مسكن + سيارة + عوائد ودخول الأملاك	كم عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها (٦ متطلبات)	تقييم الأسرة لوضعها	
١	٢	١- دون ٢	٣- دون ٤	٤- دون ٥	٥- دون ٦	٦- دون ٨	٨- أقل من ١٠	١٠- دون ١٥	١٥ فأكثر	١٥ فأكثر	١٠- دون ١٥	٨- أقل من ١٠	٦- دون ٨	٥- دون ٦	٤- دون ٥	٣- دون ٤	٢- دون ٣	١- دون ٢	١	١٥ فأكثر	١٦	لا أملك	مسكن أو سيارة	مسكن + سيارة + عوائد ودخول الأملاك	كم عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها (٦ متطلبات)	تقييم الأسرة لوضعها	
٢	١,٨	١,٦	١,٣	١	٠,٨	٠,٦	٠,٤	٠,٢	٠	١٥ فأكثر	١٠- دون ١٥	٨- أقل من ١٠	٦- دون ٨	٥- دون ٦	٤- دون ٥	٣- دون ٤	٢- دون ٣	١- دون ٢	١	١٥ فأكثر	١٦	لا أملك	مسكن أو سيارة	مسكن + سيارة + عوائد ودخول الأملاك	كم عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها (٦ متطلبات)	تقييم الأسرة لوضعها	
١٥ فأكثر	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	١٥ فأكثر	١٦	لا أملك	مسكن أو سيارة	مسكن + سيارة + عوائد ودخول الأملاك	كم عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها (٦ متطلبات)	تقييم الأسرة لوضعها	
٢	١,٩	١,٨	١,٧	١,٦	١,٤	١,٢	١	٠,٩	٠,٨	٠,٧	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٢	٠	٠	٠	٠	٠	١٥ فأكثر	١٦	لا أملك	مسكن أو سيارة	مسكن + سيارة + عوائد ودخول الأملاك	كم عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها (٦ متطلبات)	تقييم الأسرة لوضعها	
٢		١,٥		١		٠,٥		٠		٠,٥		٠		٠		٠		٠		١٥ فأكثر	١٦	لا أملك	مسكن أو سيارة	مسكن + سيارة + عوائد ودخول الأملاك	كم عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها (٦ متطلبات)	تقييم الأسرة لوضعها	
٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥ فأكثر	١٦	لا أملك	مسكن أو سيارة	مسكن + سيارة + عوائد ودخول الأملاك	كم عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها (٦ متطلبات)	تقييم الأسرة لوضعها	
٢	١,٧	١,٣	١	٠,٧	٠,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥ فأكثر	١٦	لا أملك	مسكن أو سيارة	مسكن + سيارة + عوائد ودخول الأملاك	كم عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها (٦ متطلبات)	تقييم الأسرة لوضعها	
ميسرين		جيد		لنا فقراء ولا أغنياء (مستور)		فقراء		تقييم الأسرة لوضعها		تقييم الأسرة لوضعها		تقييم الأسرة لوضعها		تقييم الأسرة لوضعها		تقييم الأسرة لوضعها		تقييم الأسرة لوضعها		تقييم الأسرة لوضعها		تقييم الأسرة لوضعها		تقييم الأسرة لوضعها		تقييم الأسرة لوضعها	

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، الجزء الثالث: الملف الإحصائي، ٢٠٠٦، ص ٢٥-٢٧.

ملحق (٢)

التوزيع العددي للأسر بحسب مجال الوضع المالي ومؤشراته على مستوى الأحياء السكنية في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٤ .

مؤشرات الوضع المالي								الاحياء	
متوسط دخل الفرد				حصوله على مئة الف دينار اسبوعياً					
مقياس الأسرة				مقياس الأسرة					
مجموع	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	مجموع	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	التأميم الرسالة العصري الحرية تل الزعتر النفط العسكري الاسمدة	
٥٣	١٨	٢١	١٤	٥٣	١٧	٢١	١٥		٥٣
٥١	١٢	٢٣	١٦	٥١	١٨	٢٢	١١		٥١
٥٨	٩	٢٠	٢٩	٥٨	٧	٢٤	٢٧		٥٨
٤٤	٢٢	١٢	١٠	٤٤	٢٣	١٤	٧		٤٤
٤٨	٢٠	١٢	١٦	٤٨	٢١	١١	١٦		٤٨
١٧	٣	٤	١٠	١٧	-	٣	١٤		١٧
١٤	٧	٤	٣	١٤	٦	٥	٣		١٤
١٩	٦	٨	٥	١٩	٧	٨	٤		١٩

١٥	٥	٥	٥	١٥	٦	٤	٥	الكهرباء
١٠	٣	٥	٢	١٠	٣	٤	٣	العكيدات
٤٣	١٣	١٤	١٦	٤٣	١١	١٣	١٩	أبو جراد
٣٧	١٠	٢٠	٧	٣٧	٩	١٥	١٣	السكك
٣١	٨	١٨	٥	٣١	١١	١٢	٨	الجمعية
١٦	٣	٧	٦	١٦	٤	٨	٤	الصناعي
١٤	٣	٦	٥	١٤	٣	٤	٧	الزيوت
٤٧٠	١٤٢	١٨٣	١٤٥	٤٧٠	١٥٠	١٦٤	١٥٦	المدينة

المصدر: الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.

ملحق (٣)

التوزيع العددي للأسر بحسب مجال العمل لمن فوق ال ١٨ سنة ومؤشراته على مستوى الأحياء السكنية

في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٤.

مؤشرات العمل لمن هم في سن ١٨ سنة فأكثر												الأحياء
معدل اعالة الأسرة			وضع حالة العمل				مدى الرضا عن توفر فرص عمل					
مقياس الأسرة			مقياس الأسرة				مقياس الأسرة					
مجموع	افضل حالاً	مكتفية	محرومة	مجموع	افضل حالاً	مكتفية	محرومة	مجموع	افضل حالاً	مكتفية	محرومة	
٥٣	٥	١٧	٣١	٥٣	٣	١٦	٣٤	٥٣	٤	١٧	٣٢	التأميم
٥١	٨	٢٠	٢٣	٥١	٦	١٩	٢٦	٥١	٧	١٩	٢٥	الرسالة
٥٨	١٥	١٩	٢٤	٥٨	١٣	٢٠	٢٥	٥٨	١٤	١٨	٢٦	العصري
٤٤	٦	١٧	٢١	٤٤	٥	١٧	٢٢	٤٤	٦	١٧	٢١	الحرية
٤٨	١٠	١٦	٢٢	٤٨	١١	١٦	٢١	٤٨	٩	١٦	٢٣	تل الزعتر
١٧	٧	٦	٤	١٧	٦	٦	٥	١٧	٦	٥	٦	النفط
١٤	٢	٦	٦	١٤	-	٧	٧	١٤	-	٦	٨	العسكري
١٩	٢	٦	١١	١٩	-	٧	١٢	١٩	١	٧	١١	الاسمدة
١٥	٣	٨	٤	١٥	١	١٠	٤	١٥	٢	٨	٥	الكهرباء
١٠	١	٣	٦	١٠	-	٢	٨	١٠	-	٣	٧	العكيدات
٤٣	١٢	١٤	١٧	٤٣	٨	١٧	١٨	٤٣	٧	١٥	٢١	أبو جراد
٣٧	٦	١٣	١٨	٣٧	٥	١٥	١٧	٣٧	٨	١١	١٨	السكك
٣١	٥	١٥	١١	٣١	٦	١٤	١١	٣١	٥	١٥	١١	الجمعية
١٦	٦	٥	٥	١٦	٣	٧	٦	١٦	٣	٦	٧	الصناعي
١٤	٢	٥	٧	١٤	-	٥	٩	١٤	-	٦	٨	الزيوت
٤٧٠	٩٠	١٧٠	٢١٠	٤٧٠	٦٧	١٧٨	٢٢٥	٤٧٠	٧٢	١٦٩	٢٢٩	المدينة

المصدر: الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.

ملحق (٤)

التوزيع العددي للأسر بحسب مجال الملكية ومؤشراته على مستوى الأحياء السكنية في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٤ .

مؤشرات مجال الملكية								الاحياء
الأصول (مسكن - سيارة - عائدات ودخول الأملاك)				عدد السلع المعمرة				
مقياس الأسرة				مقياس الأسرة				
المجموع	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	المجموع	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	
٥٣	١١	٢٦	١٦	٥٣	١١	١٩	٢٣	التأميم
٥١	١٩	٢١	١١	٥١	١٦	١٨	١٧	الرسالة
٥٨	٢٥	٢٠	١٣	٥٨	١٤	٢٦	١٨	العصري
٤٤	٧	١٨	١٩	٤٤	٨	١٥	٢١	الحرية
٤٨	٢٢	١١	١٥	٤٨	٧	١٨	٢٣	تل الزعتر
١٧	١٥	٢	-	١٧	١٣	٤	-	النفط
١٤	٣	٧	٤	١٤	٢	٥	٧	العسكري
١٩	٦	٧	٦	١٩	٣	٨	٨	الاسمدة
١٥	١١	٤	-	١٥	١٢	٣	-	الكهرباء
١٠	٧	٣	-	١٠	١	٧	٢	العكيدات
٤٣	١٣	٢١	٩	٤٣	-	١٦	٢٧	أبو جراد
٣٧	١٥	١٧	٥	٣٧	٩	١٩	٩	السكك
٣١	١٢	١٩	-	٣١	٧	١٨	٦	الجمعية
١٦	٥	٩	٢	١٦	٢	٧	٧	الصناعي
١٤	٣	٧	٤	١٤	١	٥	٨	الزيوت
٤٧٠	١٧٤	١٩٢	١٠٤	٤٧٠	١٠٦	١٨٨	١٧٦	المدينة

المصدر: الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.

ملحق (٥)

التوزيع العددي للأسر بحسب مجال تأمين متطلبات الأسرة على مستوى الأحياء السكنية في مدينة بيجي لعام ٢٠٢٤ .

مؤشر تأمين متطلبات الأسرة				الأحياء
اعداد المتطلبات الحياتية للأسرة التي يمكن تأمينها				
مقياس الأسرة				
المجموع	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	
٥٣	٥	٢٦	٢٢	التأمين
٥١	٨	٢٥	١٨	الرسالة
٥٨	٧	٢٥	٢٦	العصري
٤٤	٩	١٩	١٦	الحرية
٤٨	٨	٢٣	١٧	تل الزعتر
١٧	٨	٦	٣	النفط
١٤	٣	٧	٤	العسكري
١٩	٦	٨	٥	الاسمدة
١٥	٨	٦	١	الكهرباء
١٠	٣	٤	٣	العكيدات
٤٣	٦	١٩	١٨	أبو جراد
٣٧	١٠	١٦	١١	السكك
٣١	١٢	١١	٨	الجمعية
١٦	٤	٧	٥	الصناعي
١٤	٣	٥	٦	الزيوت
٤٧٠	١٠٠	٢٠٧	١٦٣	المدينة

المصدر: الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.